

وهي محل المقعدة من الازرار والعرش
 على مناكبهم فيضع الله جل ذكره
 كرسيه حيث يشاء من الارض اي وهو
 ارض الجنة والعرش سقفها ثم ينادي
 نبالا يسمعه اخلايق يا معشر الجن
 والانس اني انضت من يوم خلقتكم
 الي يومكم هذا اسمع كلامي وابصروا اعمالكم
 فانضتوا الي فانما هي صحايفكم واعمالكم
 تقر عليكم فمن وجد خيرا فليحمد الله
 ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه
وقال الامام الفخر روى الضحاك
 عن ابن عباس قال تنشق السموات
 سما سما فينزل سكانها فيحيطون
 بالعالم فيصرون سبع صفوف
 حول العالم ثم يؤتى بهم فاذا
 رآها اهل الارض ندوا فلا ياتوا قطرا
 من اقطار الارض الا وجدوا سبعة
 صفوف من الملائكة فيسرعون الي
 المكان الذي كانوا فيه فذلك قوله
 تعالى اني اخاف عليكم يوم التناد
 يوم تولون مدبرين اي منصرفين

فارين

فارين وهو قوله تعالى يا معشر
 الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا
 اي تخرجوا من اقطار اي تواجي
 السموات والارض فانفذوا امرنا
 لا تنفذون الا بسطان اي بقوة
 ولا قوة لكم على ذلك واورد الفخر الرازي
 على نزول الملائكة سوالا فقال ثبت
 ان الارض بالقياس الى السماء كحلقة
 في فلاة من الارض فليق بالقياس الى
 العرش والكرسي فملائكة هذه المواضع
 باسرها اي شئ يسعها قال واجاب
 بعض المفسرين بان الملائكة تكون
 في الغمام والاحسن ان يقال ان الله
 تعالى يزيد في سعة الارض كيف شاء
فصل في اثبات الله الى المحشر
 قال الله تعالى وجاء ربك والملك
 اي الملائكة صفا صفا حال الك
 مصطفين او ذوى صفوف كثيرة
 وجيء يومئذ بجهنم اي نقاد بسبعين
 الف من كل جنم بايدي سبعين
 الف ملك المهازفير وتقيظ وقال